

يصبر فيه باليا وويل لمن لم يتذكر هذا لك حتى خرج
من الدنيا مفلسا جاويا وطوي لمن عظم آيات ربه
بالاتباع لها حتى صار له حصنا واقيا وويل لمن جعلها
وراها ظهر حتى جعلته في النار باقيا وطوي لمن رعى
آيات الله حتى صار بها حكيما مداويا وويل لمن لم
يرعها حتى جعلته في النار هاويا وطوي شجرة في الجنة
يتنعم بها فيها من كان على الأرض الموت ما يتنعم
وويل ولدي في جهنم يعوق فيه من كان بكذبه في قوله وحاله
على الله مفتريا وطوي لمن تاب وأمن بعدى بالآيات
وعمل صالحا حتى صار مهديا هاويا وويل لمن أصغر على منكره وفاق
ولم يكن للعالم الصالح صهاويا وطوي لمن علم بانزل من ربه هو
الحق وكان بههد بوجه واويا وويل لمن شك فيه حتى كان للعهود
ناقضا وبالفساد في الأرض عاتيا وطوي لمن كان رجوا القاربه
الذي أجله يكون آتيا فجاهد له وعمل صالحا حتى اخلص ربه
وكان له مشاهدا مناجيا وويل لمن لم يتحقق بما ذكره آيات
الصلوة التي كان بالهدى لها مستترا وطوي لمن باع
نفسه وماله على الله ليكون للخير جاويا وويل لمن لم
يفعل

يفعل ذلك حتى صار للشركاويا وطوي لمن خان مقام ربه
فأحسن وكان للثواب سراجيا وويل لمن لم يخف من سيئاته
حتى صار ثوبا مينا وايسا وعاويا وطوي لمن سمع المواعظ ففعل
بها حتى أصبح غافا مقننبا وويل لمن هم عنها وانعاما حتى أصبح
مفلسا محتنبا وطوي لمن تزود من دنياه الاخره ليكون فيها
مسرورا مرتقيا وويل لمن يتزود منها لها فاصبح موثقيا فيها
ظالما محتنبا وطوي لمن كان نظره ما بعد الموت ليكون فائرا
محتنبا وويل لمن كان نظره ما قبل الموت فاصبح معذبا عذبا
شديدا احامبيا وطوي من خلق واختلى حتى صار في الناس خامبيا
وويل لمن شمر بين الناس بالصلاح وكان عنه خاليا وطوي
من لا في الله تقيا ومن الشرنقيا ومن كل خير عابيا وويل
من لا في بكل شر خائنا سريا وطوي للمتقين الذين يرون في
اخرتهم في ضلال وعيون مقربا اليهم كل شي مشجبا وويل لمن
للكذب بما ذكر حتى صار واجرا اشقيا وطوي لمن قيل لهم
في اخرتهم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون فسر بذلك
سرورا مبقيا وويل لمن قيل لهم في دنياهم كلوا وقتعوا
قلبي لانكم مجرمون فخرنوا بدلك حين ما يعرفون انه كان
لهم مطعيا وطوي لمن اخفى له من قرعة الاعين جناحه
بما كان عاملا لله مخلصا نقيا وويل لمن بدى له من الله